

## تفسير السمعاني

@ 26 ( ^ ) إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ( 51 )  
يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ( 52 ) ولقد آتينا موسى الهدى  
وأورثنا بني إسرائيل الكتاب ( 53 ) هدى وذكرى لأولي الألباب ( 54 ) فاصبر إن وعد الله حق  
واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار ( 55 ) إن الذين يجادلون في ( \* \* \* \* \*  
\* \* \* \* \* شريف وأشراف . .

قوله تعالى : ( ^ يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ) أي : اعتذارهم ؛ لأنه لا عذر لهم ( ^  
ولهم اللعنة ) أي : عليهم اللعنة ( ^ ولهم سوء الدار ) أي : الدار السيئة ، وهي النار  
. .

قوله تعالى : ( ^ ولقد آتينا موسى الهدى ) أي : النبوة . .  
وقوله : ( ^ وأورثنا بني إسرائيل الكتاب ) أي : التوراة . .  
وقوله : ( ^ هدى وذكرى لأولي الألباب ) ظاهر المعنى . .

قوله : تعالى : ( ^ فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك ) تمسك من جوز الصغائر على  
الأنبياء بهذه الآية ، فأمرهم بالاستغفار عن الصغائر . ومن لم يجوز الصغائر على الأنبياء [  
قال ] : إنه أمر بالاستغفار تعبدا ؛ لينال بذلك رضا الله تعالى ، ويقتدي به من يأتي بعده  
. .

وقوله : ( ^ وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار ) أي : صل شاكرا لربك بالعشي والإبكار ،  
والعشي من وقت زوال الشمس إلى الغروب ، والإبكار ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس . .  
قوله تعالى : ( ^ إن الذين يجادلون في آيات الله ) أي : في دفع آيات الله بالكذب . .  
وقوله : ( ^ بغير سلطان آتاهم ) أي : آتاهم بغير حجة .